Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنها ـ أن تتصدق بها بعد أن وضعها فى كفه ، وقال : ما ظنُّ محمد بربه لو لقى الله وهذه عنده ! »

وأخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعالج سكرات الموت ويدخل فى غمراته ، قالت السيدة عائشة ـ رضى الله عنها ـ :

ما رأيت الوجع على أحد أشدَّ منه على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .. ولا أغبط أحداً يهون عليه الموت بعد الذى رأيت من شدة موت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم .

قال العلماء : والحكمة فيما شوهد من شدة ما لقى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الكرب عند الموت تسلية أمته ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا وقع لأحدهم شىء من ذلك عند الموت .

وعلل بعضهم ذلك بأن مزاجه الشريف أعدل الأمزجة ، ومن ثم فإحساسه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالوجع أكثر من غيره ، ومن هنا جاء قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنى لأوعك كما يوعك رجلان منكم » لأن تشبث الحياة الإنسانية ببدنه الشريف أقوى من تشبثها ببدن غيره .

وكانت آخر كلمة نطق بها الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فى الرفيق الأعلى .

قالت عائشة ـ رضى الله عنها ـ :

إن الله جمع بين ريقى وريقه عند موته ، دخل علىَّ عبد الرحمن